

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٩ | منصة لسانٌ مُّبِينٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة التاسعة من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت في الحلقة الماضية قد انتهيت الى الشطر الذي تخلص به امرئ القيس من مقدمة المعلقة الى الجزء الثاني - [00:00:00](#)

منها الذي سرد فيه ذكريات ايامه الصالحة مع النساء. في قوله الا رب يوم لك منهن صالح وهذه الذكريات قسمان. الاول ذكريات ايام خاصة والثاني ذكرى عامة متكررة مع بيوطات الخدور - [00:00:40](#)

وقد اورد من ذكرياته الخاصة اربعة ايام اليوم الاول يوم دارة جلجل ذكره في شطر بيت اكمل به شطر التخلص. فقال الا رب يوم لك منهن صالح ولا سيماء يوم بداره جلجل. فقد ذكر يوم دارة جلجل في هذا الشطر ولا سيماء - [00:01:04](#) يوم بداره جلجل. لا سيماء لا نافية. وسي معناها مثل ونظير يقال هذا سي هذا اي مثله. وهذه سي هذه اي مثلها. اصلها سوي ثم قلبت الواو ياء وادغمت في الياء - [00:01:33](#)

وكسرت السين وهو من المساواة فاذا قلت هذا سي هذا فكانك قلت هذا مساو لهذا فهما سواء تتنى سي على سيان. وتجمع على اسواء ويجوز فتح السين فيقال لا سيماء - [00:01:59](#)

ويجوز تخفيف الياء فيقال لا سيماء ولا سيماء وقد حرف الناس سي مفتوحة السين الى زي بالزاي فهم يقولون زي كده. واصلها سي كذا اي مثله ونظيره وشبيهه وما في لاسيا ما لا سيماء قد تكون زائدة - [00:02:26](#)

فاذا قلت يعجبني الطلاب ولا سيماء طالب يجتهد كان المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل طالب يجتهد اي ولا مثيل له في اعجابي به على ما ترون زائدة وقد تكون موصولة بمعنى الذي - [00:02:58](#)

فتقول يعجبني الطلاب ولا سيماء طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل الذي هو طالب يجتهد وقد تكون اسما نكرة مبهمة فتقول يعجبني الطلاب ولا سيماء طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء - [00:03:22](#)

طالب يجتهد ويجوز ولا سيماء طالب يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء هو طالب يجتهد ويجوز ولا سيماء طالبا يجتهد فيكون المعنى يعجبني الطلاب ولا مثل شيء ان طالبا يجتهد او يعجبني الطلاب ولا مثل شيء اعني واخصر طالبا يجتهد - [00:03:52](#)

فهذا تحليل نحاتي رضوان الله عليهم لتركيب لا سيماء فلا للنفي وسي بمعنى مثل وما لها ثلاثة اوجه زائدة وموصلة ونكرة مبهمة وبناء على نوعها يكون ما بعدها جرا ورفعا ونصبا حين يكون نكرة. وجرا ورفعا حين يكون معرفة - [00:04:26](#)

ومن هنا قول امرئ قيس ولا سيماء يوم بداره جلجل ورد مرويا بجري يوم ورفعها ونصب بها والمراد من هذا التركيب ولا سيماء هو التفضيل والتخصيص والاشعار والاظهار. وربما عبر عنها بعذ العلامة بالاستثناء - [00:04:57](#)

اه فمعنى قوله ولا سيماء يوم بداره جلجل هو كم من يوم لك منهن صالح وافضل واخصر يوم دارة جلجل فهو الاشهر والاظهر والافضل دارة جلجل. الدارة كل ارض واسعة تحيط بها الجبال او الرمال. فكأنها دائرة تحيط - [00:05:21](#)

بها جمعها دور ودارات ومثلها الدورة والدورة والديرة والتدوره واستعملت العرب الدارة ايضا بمعنى الدار وجلجل موضع في عاليه نجد هذا هو اليوم الاول من ايامه الصالحة مع النساء. ذكره في هذا الشطر. واليوم الثاني هو يوم - [00:05:49](#)

عقر الناقة للعذاري ويوم عقرت للعذاري مطيني فيا عجبا من رحلها المتحمل ويا عجبا من حلها بعد رحلها ويا عجبا للجائز المتبدل
فظل العذاري يرتمي بلحماها وشحمن كهداب الدمقص المفتل. تدار علينا بالسديف صحفها - 00:06:17

ويؤتي اليها بالعيط المتمل ويوم عقرت للعذاري مطيني ويروي ويوم العذاري اذ عقرت مطيني. عقرت من قولهم عقر الناقة يعقرها
ويعقرها عقرا وعقرها اذا ضرب قوائهما بالسيف لتسقط في الارض ثم ينحرها. والمراد ويوم نحرت - 00:06:49

بالعذاري مطيني للعذاري العذاري جمع عذراء كقولهم صحاري وصحاري في جمع صحراء والعذراء هي البكر التي لم تمس
والمطيبة تجمع على مطيني ومطانيا وهي الدابة التي تركب. سميت مطيبة لأنها تمطوا في سيرها. اي تمد فيه وتمط - 00:07:18
ومن هذا قول الله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطأ اي يمطوا في مشيه ويمد في خطوه متباخرا معجبا بنفسه. وقد تكون سميت مطيبة
لأنه يركب على مطاه والمطاه هو الظهر - 00:07:49

ويوم عقرت للعذاري مطيني. فيا عجبا من رحلها المتحمل فيا عجبا روي هكذا بالتنوين والياء للنداء وقد وقف النحات عند هذا
الاسلوب. فقالوا كيف ينادي العجب وهو لا يعقل. ثم فسروا ذلك باحد امررين - 00:08:10
الاول ان المنادى محنوف وكأنه قال يا من يسمعني عجبا لرحلها المتحمل ثم حذف المنادى استغناء باداته عنه والثاني ان يكون النداء
موجها الى العجب نفسه على سبيل الاتساع والمجاز وكأنه قال يا عجب - 00:08:34

تعالى واحضر هذا الاوان او انك وهذا المقام مقامك وروي فيا عجبي باضافه عجب الى ياء المتكلم وروي فيا عجبا من رحلها بابداع
الياء المتكلم الفا. ومن هذا الباب قول الله تعالى يا حسرة على العباد - 00:08:57
ما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون مع قوله تعالى ان تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله بقراءاتها المتعددة فيا
عجب لرحلها المتحمل. وروي فيا عجبا من رحلها المتحمل. وروي - 00:09:22

اعجبا من كورها المتحمل؟ الرحل والكور هما ما يوجد على ظهر البعير ليركب فوقه وبعض اهل اللغة يساوي بين هاتين الكلمتين في
المعنى. الرحل والكور. فيفسر احداهما بالاخرى ومنهم من فرق - 00:09:47

فقيل الرحل من مراكب الرجال خاصة. وقيل الرحل هو اعواد المركب لا غير. والكور هو اعواد مع جميع اداته اي مع جميع اغراضه
من ربطة وحقب وحلس وطنفسة وغيرها الرب حزام يجعل في حقوي الناقة حتى يجاوز الوركين من الناحيتين جميعا. وفي -
00:10:10

طرفيه حلقتان تعقد فيهما السبور ثم يشد به الرحل وجمعه ارياض. والحقب حبل يشد به الرحل في بطن البعير. والحننس كساء
محشو يوضع على ظهر البعير تحت اعواد الرحل والطنفسة والطنفسة. الوسادة او البساط الذي يوضع فوق اعواد الرحل. ليجلس
عليه - 00:10:40

وقيل بل الرحل يسمى به الاعواد مع جميع الادوات كالكور فالظاهر انها مترادفات والمراد بهما اعواد المركب مع ادواته جمع رحل
ارحل ورحال وجمع كور اكور واكور وكوران وكوران وكؤور. فيا عجبا لرحلها المتحمل - 00:11:12
فيا عجبا من رحلها المتحمل فيا عجبا من كورها المتحمل المتحمل اسم مفعول من قولهم تحمل الشيء اذا حمله تحمل الشيء فهو
متحمل اي محمول مع مشقة ومكابدة. يقول ومن افضل ايام - 00:11:43

الصالحة مع النساء يوم عقرت ناقتي للعذاري فعجبنا لرحلها المتحمل. من اهل اللغة من قال المراد عجبا للعذاري وعجبنا منهن. كيف
اطقن حمل الرحل في هوادجهن مع ظعفهن اجسادهن وقيل بل المراد - 00:12:07

عجبنا لفعلي انا كيف عقرتنا قتيلهن وحملت رحلها على غيرها من المطانيا او العبيد او قسمت اجزاء الرحل فوزعتها في هوادج العذاري
في كل هودج جزء فهذا الفعل منه عجيب لانه عقر ناقته وزع رحله وظل بلا راحلة وهو يريد بذلك ان - 00:12:30
طور جانبا من غوايته في الهوى وعماته في العشق وطبيعته في اللهو اوقف عند هذا الحد واكملا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة
والى ذلك الحين استودعكم الله. واسأله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:12:58

- 00:13:21